

قراصنة «أكسي إنفينيتي» سرقوا عملات مشفرة بـ620 مليون دولار



أعلنت السلطات الأمريكية، الخميس، أن قراصنة إلكترونيين مرتبطين بكوريا الشمالية يقفون وراء سرقة عملات مشفرة الشهر الماضي بقيمة 620 مليون دولار، عبر استهداف مستخدمين للعبة الفيديو الشهيرة أكسي إنفينيتي. وتعدّ هذه العملية من أكبر الاختراقات في عالم العملات المشفرة، ما أثار شكوكاً كبيرة تتعلق بالأمان في هذه الصناعة، التي انتشرت بفضل ترويج المشاهير لها ووعدو بتحقيق ثروات سريعة.

وطالت عملية السرقة الشهر الماضي صانعي لعبة أكسي إنفينيتي التي يمكن لمستخدميها كسب عملات مشفرة من خلال اللعب، وذلك بعد أسابيع فقط على قرصنة نحو 320 مليون دولار في هجوم مماثل.

وقال مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) في بيان: «من خلال تحقيقاتنا، تمكنا من التأكد من أن مجموعتي لازاروس غروب وآي بي تي 38 المرتبطتين بكوريا الشمالية تتحملان مسؤولية السرقة».

واكتسبت لازاروس غروب سمعة سيئة عام 2014 بعد اتهامها باختراق شركة الإنتاج السينمائي «سوني بكتشرز إنترناشونال» انتقاماً لإنتاجها فيلم «ذا إنترفيو»، الذي يسخر من الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون.

حرب إلكترونية

ويعود برنامج الاختراق الإلكتروني التابع لكوريا الشمالية إلى منتصف التسعينيات على الأقل، لكنه نما منذ ذلك الحين

إلى وحدة حرب إلكترونية يعمل فيها نحو ستة آلاف شخص، وتُعرف باسم المكتب 121، وتنشط من دول عدة بما في ذلك بيلاروس والصين والهند وماليزيا وروسيا، وفقاً لتقرير عسكري أمريكي صادر عام 2020. وقالت منصة «تشاينالاسيس» لبيانات البلوكتشين في يناير/ كانون الثاني، إن قراصنة كوريين شماليين سرقوا ما قيمته نحو 400 مليون دولار من العملات المشفرة، من خلال هجمات إلكترونية على منافذ عملات رقمية العام الماضي.

وفي حالة سرقة لعبة أكسي إنفينيتي، استغل المهاجمون نقاط ضعف في برنامج مخصص للعبة وضعت شركة «سكاي مايفيس» التي تتخذ فيتنام مقراً.

وتم وضع البرنامج الذي يحتوي على ثغرات من أجل السماح للاعبين أكسي إنفينيتي ببيع وشراء العملات المشفرة بسرعة من خلال خلق عملة داخل اللعبة مرتبطة بالبلوكتشين الرئيسي لعملة الإيثريوم. وكانت النتيجة أسرع وأرخص لكنها في النهاية أقل أماناً.

وتمكن المخترقون من الاستيلاء على 173,600 إيثر، وما قيمته 25,5 مليون دولار من عملة ستايبيل كوين المرتبطة بالدولار الأمريكي. ((أ.ف.ب